

الفوائد البديعية في فضائل الصحابة وذم الشيعة

الفوائد البديعية في فضائل الصحابة وذم الشيعة.

جمع وترتيب
دكتور . أحمد فريد
غفر الله له ولوالديه

الناشر الدار السلفية للنشر والتوزيع

مقدمة

نسأل الله حسن الخاتمة

الحمد لله الذى أرسل مُحَمَّدًا رحمة للعالمين ، وأيده
بآله الطيبين الطاهرين ، وأصحابه العُرَّ الميامين ، الذين زكاهم
الله تعالى فى كتابه المبين ، وأثنى عليهم ، ورضى عنهم ،
ووعدهم الحسنى ، فهل يمكن أن يصلهم مكروه بعد أن رضى
عنهم الملك الجليل ، أو يلحقهم عيب بعد أن جملهم بشئائه
الجميل ، او يصل إليهم سوء بعد أن وعدهم الحسنى ، وجعلهم
من رضوانه فى المحل الأستى ؟ حاشا وكلا ، وكفى بمن يعتقد
خلاف ذلك ضلالاً وجهلاً ، أما يكفى رضاه تعالى عنهم أن يكون
لهم من الأسواء حصناً ، ومن المخاوف أمناً ؟ بلى والله إن فيه
أعظم كفاية وأقوى وقاية ، وأفضل صلوات الله وتسليماته
وتحياته وبركاته على مشرفهم بصحبته ، ومُصرفهم بحكمته ،
وجاعلهم بإذن الله تعالى خير أمته .

أما بعد :

فإني أردت من هذا الكتاب أن يكون تذكرة للإخوان
بفضائل الصحابة الكرام ، وتسلية لهم فى طريق دعوتهم إلى
الله عز وجل ، يلهب عواطفهم ، ويشحذ هممهم فى الصبر
على الدعوة ، وبذل النفس والنفيس فى سبيل انتشار هذا
الدين ، وفتح قلوب العباد والبلاد لدعوة سيد المرسلين ، وفيه
براءة الصحابة الكام مما افتراه عليهم أو على بعضهم من
غلبت عليه الشقاوة ، وتردّوا بأردية الحماقة والغباوة ، ومرقوا
من الدين ، واتبعوا سبيل الملحدين ، وركبوا متن عمياء ،
وخبطوا خبط عشواء ، فباءوا من الله بعظيم النكال ، ووقعوا
فى أهوية الوبال والضلال مالم يتداركهم اله بالتوبة والرحمة ،
فيعظموا خير الأمم وهذه الأمة ، أماتنا الله على محبتهم ،
وحشرنا فى زمرتهم .

በግንባታ ስራ ላይ የሚሳተፉ ሰው ሀብት ለማስጠበቅ ማስፈራሪያ ማድረግ ይገባል።

من هو الصباحي ؟

الصحة في اللغة : يتحقق مدلولها في شخصين بينهما مرلابسة ما ، كثيرة أو قليلة ، حقيقية أو مجازاً ، قال الله تعالى : **فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** [البقرة : ٢٥٥] .

الصحة في اللغة : يتحقق مدلولها في شخصين بينهما مرلابسة ما ، كثيرة أو قليلة ، حقيقية أو مجازاً ، قال الله تعالى : **فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** [البقرة : ٢٥٥] .

الصحة في اللغة : يتحقق مدلولها في شخصين بينهما مرلابسة ما ، كثيرة أو قليلة ، حقيقية أو مجازاً ، قال الله تعالى : **فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** [البقرة : ٢٥٥] .

: (١) الصحة في اللغة :

" الصحة في اللغة : يتحقق مدلولها في شخصين بينهما مرلابسة ما ، كثيرة أو قليلة ، حقيقية أو مجازاً ، قال الله تعالى : **فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** [البقرة : ٢٥٥] .

الصحة في اللغة : يتحقق مدلولها في شخصين بينهما مرلابسة ما ، كثيرة أو قليلة ، حقيقية أو مجازاً ، قال الله تعالى : **فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** [البقرة : ٢٥٥] .

1 () باختصار من فضائل الصحابة للنسائي تحقيق ودراسة الدكتور فاروق حمادة ص 15 دار الثقافة.

2 () باختصار من الإصابة في تمييز الصحابة لشيخ الإسلام ، وعلم الأعلام ابن حجر العسقلاني (1 / 4 / 5).

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..⁽¹⁾

... .. :
... ..⁽¹⁾

... .. :
... ..

... .. :
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

3 () الكفاية (ص 99)، وتلقيح فهوم أهل الأثر، نقلاً عن كتاب فضائل
الصحابية لأحمد بن حنبل وضعف العراقي هذا الأثر عن ابن المسيب
كما في فتح المغيث (3/94) والتقييد والإيضاح.
1 () باختصار من فتح الباري بشرح صحيح البخاري (7/4).
2 () صحيح البخاري مع فتح الباري (7/3) السلفية. وصحيح البخاري مع
فتح الباري (7/5).

الصحابة الذين كانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (1)

كيف يعرف الصحابي بأنه صحابي ؟

تعرف صحبة الصحابي بعدة طرق :

- التواتر الذي يقطع به لكثرة الناقلين كأبي بكر وعمر وبقية العشرة.
 - الاستفاضة أو الاشتهار أن فلاناً من الصحابة، كعكاشة بن محصن وضمام بن ثعلبة.
 - شهادة صاحب معلوم الصحبة بالتصريح، كما شهد أبو موسى الأشعري لحممة الدوسي بالصحبة.
 - ويعرف بقول تابعي ثقة أن فلاناً صحابي.
 - أن يخبر عن نفسه بأنه صحابي بشرط ان يكون معلوم العدالة كما جزم به الآمدي وآخرون وأن يكون معاصراً للنبي ﷺ
- الصحابة الذين كانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (2)

الصحابة الذين كانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (3)

الصحابة الذين كانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانوا يفتخرون بكونهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (4)

1 () البداية والنهاية لابن كثير (5/356) دار الفكر العربي.
2 () رواه البخاري (1/211) العلم، ومسلم (16/89 - 90) وأحمد (2/88 ، 121) ، وأبو داود (4326) باب قيام الساعة.

وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ
مِنَ الصَّالِحِينَ [البقرة: ٢٦١].

وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ
مِنَ الصَّالِحِينَ [البقرة: ٢٦١].

وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ
مِنَ الصَّالِحِينَ [البقرة: ٢٦١].

طبقات الصحابة:

الطبقة الأولى: قوم أسلموا بمكة مثل أبي بكر وعمر
وعثمان وعلى وغيرهم.

الطبقة الثانية: أصحاب دار الندوة، وذلك أن عمر بن
الخطاب [ع] أتاهم في دار الندوة فخطبهم فأسلموا
[البقرة: ٢٦١].

الطبقة الثالثة: أصحاب بدر [البقرة: ٢٦١].

الطبقة الرابعة: أصحاب أحد [البقرة: ٢٦١].

الطبقة الخامسة: أصحاب الخندق [البقرة: ٢٦١].

الطبقة السادسة: أصحاب الجمل [البقرة: ٢٦١].

الطبقة السابعة: أصحاب النهدي [البقرة: ٢٦١].

الطبقة الثامنة: أصحاب الجمل [البقرة: ٢٦١].

..... :.....⁽¹⁾.

..... :.....
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
[..... :.....].

..... :.....
.....

..... :.....
.....

..... :.....
.....
.....
.....⁽²⁾.

¹ () رواه البخارى (7/304، 305) المغازى، ومسلم (16/55، 56) وأبو داود (4628) والدارمى (2/313)، وابن أبى شيبة (12396).
² () باختصار من كتاب معرفو علوم الحديث لإمام الحاكم أبى عبد الله الحافظ النيسابورى رحمه (23-26) مكتبة المتنبى.

عدالة الصحابة □ (1)

ووجوب محبتهم ونصرتهم

قال ابن حجر رحمه الله: اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة، ثم نقل عن الخطيب في الكفاية فصلاً نفيساً في ذلك فقال: عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل اللهم لهم، وإخياره عن طهارتهم، واختياره لهم، فمن ذلك قوله تعالى: □ كُنْتُمْ حَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ □ [سورة النساء : 64].

وقوله: □ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا □ [سورة النور : 34].

وقوله: □ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ □ [سورة الفتح : 17].

وقوله: □ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ □ [سورة التوبة : 10].

فى آيات يطول ذكرها، وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها، وجميع ذلك يقتضى القطع بتعديلهم، ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق، على أنه لو يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه، لأوجب الحال التى كانوا عليها من الهجرة والجهاد ونصرة الإسلام وبذل المهج والأموال وقتل الآباء والأبناء والمناصحة فى الدين وقوة الإيمان واليقين القطع على تعديلهم، والاعتقاد لنزاهتهم وأنهم كافة أفضل من جميع الخالفين بعدهم، والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم، هذا مذهب كافة العلماء، ومن يعتمد قوله، ثم روى بسنده إلى أبى زرعة الرازى قال: إذا رأيت الرجل ينتقص أحدًا من أصحاب رسول الله □ [سورة التوبة : 10] □

¹ () العدل لغة : هو الذى لا يميل به الهوى فى الحكم. والعدل لفظى الناس المرضى قوله وحكمه، ورجل عدل رضى ومقنع فى الشهادة - لسان العرب وتاج العروس. والعدل فى اصطلاح المحدثين أن يكون الراوى مسلماً بالغاً سليماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة - تدريب الراوى.

...
...
...⁽¹⁾...

فالصحابة ﷺ
...
...

وقال الطحاوى فى بيان عقيدة أهل السنة والجماعة :

"ونحب أصحاب محمد ﷺ
...
... : "أهل السنة والجماعة"
...
...⁽²⁾...

قبحهم الله، لقد فضلهم اليهود والنصارى بخصله، قيل
للإهود : من خير أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب موسى، وقيل
للنصارى : من خير أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب عيسى، وقيل
للشيعه: من شر أهل ملتكم؟ قالوا : أصحاب مُحَمَّد ﷺ
...
...

وقال شيخ الإسلام فى الواسطة :

"ومن أصول أهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم
وَأَلْسِنَتِهِمْ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﷻ".

1 () الإصابة (6-7) دار الكتب العلمية.
2 () شرح العقيدة الطحاوية ص(356) زكريا على يوسف.

الخالى خذ يمينة ما
 الدرب ذات شمال سبل
 الهدى فى القول والأفعال
 وبه اقتدوا فى سائر الأحوال
 فمآله فى الحشر خير مآل
 الناطقين بأصدق الأقوال
 وسواهم بالصد فى ذا الحال
 والعاملين بأحسن الأعمال
 فى قولهم شطح الجهول
 الغال فلذلك ما شابوا
 الهدى بضلال تركوا الهدى
 ودعوا إلى الإضلال
 بهداهموا لم يخش من
 إضلال وعلو منزلة وبعد
 منال بالخلق لا بجهالة
 الجهال ونصيحة لا
 بجهالة الجهال بتلاوة
 وتضرع وسؤال مثل
 انهمال الوايل الهطال
 لعدوهم من أشجع الشجعان
 يتسابقون بصالح الأعمال
 وبها أشعة نوره المتلالي
 فى سورة الفتح المبين
 العالى قوم بحبهم ذوو
 آمال وبهل أتى
 وبسورة الأنفال⁽⁵⁾

والذى واسلك طريق
 القوم أين تيمموا تالله ما
 اختاروا لأنفسهم سوى
 درجوا على نهج الرسول
 وهديه نعم الرفيق لطالب
 يبغى الهدى القانتين
 المخبتين لربهم
 التاركين لكل فعل سيء
 أهواؤهم تبع لدين نبينهم
 ما شابههم فى دينهم نقص ولا
 عملوا بما عملوا ولم يتكلفوا
 وسواهم بالصد حتى أنهم
 فهم الأدلة للحيارى من يقل
 وهم النجوم هداية وإضاءة
 يمشون بين الناس هونا
 نطقهم حلما وعلما مع
 تقى وتواضع يحيون ليلهم
 بطاعة ربهم وعيونهم
 تجرى بفيض دموعهم فى
 الليل رهبان وعند جهادهم
 وإذا بدا علم الرهان رأيتهم
 بوجوههم أثر السجود لربهم
 ولقد أبان لك الكتاب
 صفاتهم وبرابع السبع
 الطوال صفاتهم وبراءة
 والحشر فيه صفاتهم

وقال القرطبي رحمه الله: فالصحابه كلهم عدول،
 أولياء الله تعالى وأصفياءه، وخيرته من خلقه بعد أنبيائه
 ورسله، وهذا مذهب أهل السنة والذى عليه الجماعة من أئمة
 هذه الأمة، وقد تذهب شر ذمة لا مبالاة بهم، إلى أن حال

⁵ () نقلاً عن الكواشف الجلية عن معانى الواسطية ص (678) اعبد
 العزيز المحمد السلطان مكتبة الرياض الطبعة السادسة.

فوجب بحكم هذه الآية أن تكون هذه الأمة أفضل من أولئك الذين يهدون بالحق من قوم موسى، وإن كان هؤلاء أفضل منهم، وجب أن تكون هذه الأمة لا تحكم إلا بالحق، وإذا كان كذلك كان إجماعهم حجة.

الثانى: أن الألف واللام فى لفظ المعروف والمنكر يفيدان الاستغراق، وهذا يقتضى كونهم أمرين بكل معروف وناهين عن كل منكر، ومتى كانوا كذلك كان إجماعهم حقا وصدقا لا محالة فكان حجة⁽¹⁾.

وعن ابن عباس فى قوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ .

قال: هم الذين هاجروا مع النبى ﷺ .
:
 .
 .⁽²⁾

وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ * الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [البقرة: 177-179].

قال التبانى: اشتملت هذه الآية على مدح عظيم للصحابة بقوة الإيمان والصبر على البلاء وتفويض كل الأمور باللجوء إلى الله تعالى، وعلى وعده تعالى للمحسنين المتقين منهم بالثواب العظيم، وقد فعلوا
:
 .
 من بَعْدِ مَا

1 () إنحاف ذوى النجاة (14، 15).

2 () تفسير القرآن العظيم (1/391).

غضب على أهل بيعة الرضوان بعد أن رضى عنهم؟ قال: لا.
فقال له عبيد الله: ما شيء بلغنى عنك فى على بن أبى طالب. فقال: يا سيدى أتوب إلى الله⁽¹⁾.

وقان بنوا أمية يسبون علياً
 : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ زِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 .[٥٥:٥٥٥٥٥]

وقال الله تبارك وتعالى : مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَمْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
 .[٥٥:٥٥٥٥٥]

قال ابن كثير رحمه الله: يخبر تعالى عن محمد
 : مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ
 : وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
 .[٥٥:٥٥٥٥٥]

كما قال عز وجل : فَيَسُوفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ
 .[٥٥:٥٥٥٥٥]

هذه صفة المؤمنين أن يكون احدهم شديداً عنيفاً على الكفار، رحيماً براً بالأخيار، عبوساً فى وجه الكافر، ضجوكاً بشوشاً فى وجه أخيه المؤمن، كما قال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلظَةً
 .[٥٥:٥٥٥٥٥]

¹ () إتحاق ذوى النجابة (49) باختصار.

وقال تعالى : لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥٧-٥٩﴾.

قال قتادة فى قوله تعالى : لِلْفُقَرَاءِ

الصَّادِقُونَ

وقوله تعالى : وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ

.

ثم قال تعالى : وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
(١)

قال القرطبي: هذه الآية دليل على وجوب محبة الصحابة لأنه جعل لمن بعدهم حظا فى الفىء ما أقاموا على

¹ () إتحاف ذوى النجابة (57-59) بتصرف واختصار.

وقوله تعالى : ﴿﴾ [٥٠-٥١].

والآيات من هذا القبيل كثيرة جداً يصعب استقصاؤها ،
وأولى الناس بها اصحاب رسول الله ﷺ
وآل بيته الطيبين الطاهرين الذين هم خير
الخلق على كل شيء بلغة الله .

قال أبو منصور البغدادي: أصحابنا مُجمعون على ان
أفضلهم الخلفاء الأربعة على الترتيب المذكور ثم تمام
العشرة، ثم أهل بدر، ثم أهل أحد، ثم بيعة الرضوان وممن له
مزية كأهل العقبتين من الأنصار، وكذلك السابقون الأولون،
وهم من صلى إلى القبلتين في قول ابن المسيب وطائفة
وفي قول الشعبي: أهل بيعة الرضوان وفي قول عطاء
ومحمد بن كعب: أهل بدر⁽¹⁾.

¹ () شرح النووي على صحيح مسلم هامش (15/148).

قال عمران : فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً :
"ثم إن كم قوماً يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا
يؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السمن"(1).

قال الجافظ(2): والقرن أهل زمان واحد متقارب
اشتركوا فى أمر من الأمور المقصودة، ويقال: إن ذلك
مخصوص بما إذا اجتمعوا فى زمن نبى أو رئيس يجمعهم على
ملة أو مذهب أو عمل، ويطلق القرن على مدة من الزمان
واختلفوا فى تحديدها من عشرة أعوام إلى مائة وعشرين ،
وقد وقع فى حديث عبد الله بن بسر عند مسلم ما يدل على
أن القرن مائة وهو المشهور، والمراد بقرن النبى ﷺ
القرن الذى ولد فيه النبى ﷺ من نساء العرب
والتي يولد فيها من قبله من نساء العرب
والتي يولد فيها من بعده من نساء العرب
والتي يولد فيها من بعده من نساء العرب.

قال : واقتضى هذا الحديث أن الصحابة أفضل من
التابعين، والتابعون أفضل من أتباع التابعين، لكن هذه
الأفضلية بالنسبة إلى المجموع أو الأفراد؟ محل بحث ، وإلى
الثانى نحا الجمهور، والأول قول ابن عبد البر ، والذى يظهر أن
من قاتل مع النبى ﷺ
من قاتل مع النبى ﷺ
من قاتل مع النبى ﷺ : ﷻ لَّا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْقَرَ
مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْقَرُوا مِنْ
بَعْدُ وَقَاتَلُوا ﷻ[١٥:٥٥].

واحتج ابن عبد البر بحديث : "مثل أمتى مثل المطر لا
يدرى أوله خير أم آخره".

وهو حديث حسن له طرق قد يرتقى به إلى الصحة
وصحه ابن حبان من حديث عمار.

1 () رواه البخارى (7/3) فضائل الصحابة، ومسلم (16/86) فضل
الصحابة، وأبو داود (4632)، والترمذى (13/243) المناقب.

2 () فتح البارى (7/5) باختصار.

وأجاب عنه النووي بما حاصله: ان المراد من يشتهه عليه الحال فى ذلك من أهل الزمان الذين يدركون عيسى بن مريم عليه السلام، ويرون فى زمانه من الخير والبركة وانتظام كلمة الإسلام ودحض كلمة الكفر، فيشتهه الحال على من شاهد ذلك أى : الزمانين خير، وهذا الاشتباه مندفع بصريح قوله : " **رسول الله صلى الله عليه وسلم** " .

قال ابن حجر : وقد روى ابن أبى شيبة من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نغير أحد التابعين بإسناد حسن قال: قال رسول الله ﷺ: " **رسول الله صلى الله عليه وسلم** " .

وروى أبو داود والترمذى من حديث أبى ثعلبة رفة : "تأتى أيام للعامل فيهن أجر خمسين، قيل : منهم او منا يا رسول الله؟ قال : بل منكم" .

وهو شاهد لحديث : "مثل أمتى مثل المطر" واحتج ابن عبد البر أيضاً بحديث عمر رفة : "أفضل الخلق إيماناً قوم فى أصلاب يؤمنون بى ولم يرونى" .
والحديث أخرجه الطيالسى وغيره لكن إسناده ضعيف فلا حجة فيه .

وروى أحمد والدارمى والطبرانى من حديث أبى جمعة قال: قال أبو عبيدة: "يا رسول الله أحد خير منا؟ اسلمنا معك وجاهدنا معك قال: قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى" . وإسناده حسن وقد صححه الحاكم .

واحتج أيضاً بأن السبب فى كون القرن الأول خير القرون، انهم كانوا غرباء فى إيمانهم لكثرة الكفار حينئذ وصبرهم على أذاهم وتمسكهم بدينهم، قال فكذلك أواخرهم إذا أقاموا الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصى والفتن كانوا أيضاً عند ذلك غرباء وزكت أعمالهم فى ذلك الزمان، كما زكت أعمال أولئك ويشهد له ما رواه مسلم

عن أبي هريرة رفعه : "بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء"⁽¹⁾.

فقال وقد تعقب كلام ابن عبد البر بأن مقتضى كلامه أن يكون فيمن يأتي بعد الصحابة من يكون أفضل من بعض الصحابة وبذلك صرح القرطبي. لكن كلام ابن عبد البر ليس على الإطلاق في حق جميع الصحابة، فإنه صرح في كلامه باستثناء أهل بدر والحديبية، والذي ذهب إليه الجمهور أن فضيلة الصحبة لا يعدلها عمل؛ لمشاهدة رسول الله ﷺ في حياته وبعده. وقد عرفت أن الفضيلة لا تقدر على ما عرفت من الأجر، بل هي أعلى من الأجر، لأن الأجر لا يدرى ما له من الأجر، بل هو ما يدرى ما له من الأجر. وقد عرفت أن الأجر لا يقدر على ما عرفت من الأجر، بل هو ما يدرى ما له من الأجر. وقد عرفت أن الأجر لا يقدر على ما عرفت من الأجر، بل هو ما يدرى ما له من الأجر.

ومحصل النزاع يتمحصر فيمن لم يحصل له إلا مجرد المشاهدة كما تقدم على أن حديث : "للعامل منهم أجر خمسي منكم".

لا يدل على أفضلية غير الصحابة على الصحابة، لأنه مجرد زيادة الأجر لا يستلزم ثبوت الأفضلية المطلقة، وأيضاً فالأجر إنما يقع تفاضله بالنسبة إلى ما يماثله في ذلك من العمل ، فأما ما فاز من شاهد النبي ﷺ فقد عرفت أن الأجر لا يقدر على ما عرفت من الأجر، بل هو ما يدرى ما له من الأجر. وقد عرفت أن الأجر لا يقدر على ما عرفت من الأجر، بل هو ما يدرى ما له من الأجر.

قوله : "ويظهر فيهم السَّمَن".

قال ابن الأثير : يحتمل أنه أراد أنهم يحبون التوسع في المأكل والمشرب وهي أسباب السمن ، وقيل المعنى: أنهم يريدون الاستكثار من الأموال ، ويدعون ما ليس لهم من

¹ () رواه مسلم (2/476) الإيمان، والترمذي (10/97) بزيادة "الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي"، وقال : هذا حديث حسن صحيح ورواه الدارمي (2/312) وفيه "قيل من الغرباء قال : النزاع من القبائل".

² () فتح الباري (7-7/5) بتصرف واختصار.

قال النووي رحمه الله : معنى الحديث أن النجوم
مادامت باقية فالسمااء باقية، فإذا انكدرت النجوم وتناثرت فى
القيامة وهنت السماء فانفطرت وانشقت وذهبت، وقوله :
"....."

أى : من الفتن والحروب وارتداد من ارتد من الأعراب
واختلاف القلوب ونحو ذلك مما أنذر به صريحاً وقد وقع كل
ذلك. قوله : "....."
.....

معناه من ظهور البدع والحوادث فى الدين والفتن فيه ،
وطلوع قرن الشيطان وظهور الروم وغيرهم عليهم وانتهاك
المدينة ومكة وغير ذلك وهذه كلها من معجزاته .

وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: "امروا
بالاستغفار لأصحاب محمد فسبوهم" وقال معاوية فى حديثه:
يا ابن أختى أمروا أن يستغفروا لأصحاب محمد فسبوهم⁽¹⁾.

وعن ابن عمر قال : "لا تسبوا أصحاب محمد فلمقام
أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره"⁽²⁾.

وعن جابر قال : قيل لعائشة : "....."
..... : :
.....

وعن عبدالله بن مسعود : "....."

.....

1 () أخرجه مسلم (3022) من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال :
قالت لى عائشة : يا ابن أختى : أمروا ... فذكره ، وأبو عاصم فى
السنة (2/484) وابن أبى شيبه (12464).
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (10/20) من رواية الطبرانى.
2 () أخرجه ابن أبى شيبه فى "مصنفة" (2/12463) ، ومن طريقه ابن
ماجه (1/57) ، وابن أبى عاصم فى "السنة" (2/484) ثنا وكيع عن
سفيان عن نسير بن قطن.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أفضل من شهد بدرًا والحديبية والعشرة المبشرين، أحجمعين".

وعن ابن عمر رضي الله عنهما: "قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أفضل من شهد بدرًا والحديبية والعشرة المبشرين، أحجمعين".

فصل : فى فضل من شهد بدرًا والحديبية والعشرة المبشرين ، أحجمعين

حكى عن سعيد بن جبير فى قوله عز وجل : **لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ** : **لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** ^(١) [مسكوكات: ١٠٠].

وروى مسلم فى صحيحه عن على رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أفضل من شهد بدرًا والحديبية والعشرة المبشرين، أحجمعين". ^(١)

قال النووى: قال العلماء: معناه الغفران لهم فى الآخرة، وإلا فإن توجه على أحد منهم حد أو غيره أقيم عليه، ونقل القاضى عياض الإجماع على إقامة الحد، وأقامه عمر على بعضهم، قال: وضرب النبى صلى الله عليه وآله وسلم العشرة المبشرين ^(١).

وعن جابر أن عبدًا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحاطب له فقال: "أفضل من شهد بدرًا والحديبية والعشرة المبشرين، أحجمعين". ^(١)

قال النووى: فيه فضيلة أهل بدر والحديبية، وفضيلة حاطب لكونه منهم، وفيه أن لفظة الكذب هى الإخبار عن

1 () رواه ابن جرير (16309) نقلًا عن شرح السنة (14/192، 193).
 2 () تقدم تخريجه .
 3 () شرح النووى على صحيح مسلم (16/65، 57)
 4 () رواه مسلم (16/57) فضائل أهل بدر، والترمذى (13/245) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن أبى شيبة (12398).

الشيء على خلاف ما هو ، عمدًا كان أو سهوًا ، سواء الإخبار عن ماضي أو مستقبل.

وعن معاذ بن رفاع بن رافع الزرقى عن أبيه - وكان أبوه من أهل بدر - قال: جاء جبريل إلى النبي عليه السلام قال: "ما تعدون أهل بدر فيكم؟" قال: "من أفضل المسلمين" أو كلمة نحوها قال: "وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة"⁽¹⁾.

وعن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ الْمَلَائِكَةِ..."

قالت: قلت: يا رسول الله ، أليس قد قال الله : وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا [سج:١٠٠].

قال: فكم تسمعيه يقول : ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا ^(٥) [سج:١٠٠].

قال النووي: معناه لا يدخلها أحد منهم قطعاً كما صرح به في الحديث الذي قبله حديث حاطب، وإنما قال إن شاء الله للتبرك لا للشك⁽³⁾.

وعن جابر بن عبد الله قال: كنا يوم الحديبية ألقاً وأربعمائة ، وقال لنا النبي ﷺ: "مَنْ شَهِدَ بَدْرًا..."

¹ () رواه البخارى (7/312) المغازى، وابن ماجه (رقم 160) صحيح ابن ماجه والبعوى فى شرح السنة (14/193) ، وابن أبى شيبه (12395).

قال الشيخ تقى الدين السبكي: سئلت عن الحكمة فى قتال الملائكة مع النبي ﷺ مع الملائكة...
...: ...
... () ...

² () رواه مسلم (16 / 57 ، 58) بمعناه ، وأبو داود عن جابر (4627) بمعناه ، والترمذى (13 / 234) المناقب ، وابن ماجه (4281) ، والبعوى فى شرح السنة (14 / 193 ، 194).

³ () شرح النووي على صحيح مسلم (16/58) باختصار.

زاد رزين: ثم قال: "لا جرم لما انقطعت أعمارهم: أراد الله أن لا يقطع الأجر عنهم إلى يوم القيامة، والشقى من أبغضهم، والسعيد من أحبهم".

وفى رواية عن سعيد بن زيد: أن رسول الله ﷺ: "مَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ النَّبِيَّ ﷺ أَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ".⁽¹⁾

¹ () رواه أبو داود رقم (4625، 4626) السنة، والترمذى (13/ 182)، (13/187) المناقب.
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ : (مَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ النَّبِيَّ ﷺ أَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ).

قال سعيد بن المسيب: فأوت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا، وانفرد عثمان عنهم.
قال النووي: وفيه فضيلة هؤلاء الثلاثة، وأنهم من أهل
الجنة، وفضيلة لأبي موسى، وفيه جواز الثناء على الإنسان في
وجهه إذا أمنت عليه فتنة الإعجاب ونحوه وفيه معجزة ظاهرة
للنبي ﷺ .^(١)

قال سعيد بن المسيب: فأوت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا، وانفرد عثمان عنهم.

قال النووي: وفيه فضيلة هؤلاء الثلاثة، وأنهم من أهل
الجنة، وفضيلة لأبي موسى، وفيه جواز الثناء على الإنسان في
وجهه إذا أمنت عليه فتنة الإعجاب ونحوه وفيه معجزة ظاهرة
للنبي ﷺ .^(١)

وعن أبي هريرة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
"من أحب الله أحبته" .^(٢)

وعن أنس بن مالك ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
"من أحب الله أحبته" .^(٣)

¹ () رواه البخارى (13/48) الفتن، وسلم (15/171 ، 172) فضائل
الصحابة، والترمذى (13/163 ، 164) المناقب؟، وابن أبى عاصم (1452)
، وعبد الرازق (20402) وقوله: "قفها" م ارتفع من متن
الأرض وهو هاهنا جدار مبنى مرتفع حول البئر كالدكة يتمكن الجالس
عليه من الجلوس.

² () رواه مسلم (15/190) فضائل الصحابة: باب من فضائل طلحة
والزبير والترمذى (13/152) المناقب: وليس فيه على وطلحة .

³ () رواه الترمذى (13/203) ، وابن ماجه (154) ، صحيح ابن ماجه،
وصححه الألبانى فى الصحيحة (1224) ، قال الترمذى : حسن صحيح
وقال عبد القادر الأرناؤوط كما قال.

الشيوخ وذوى الأسنان منهم الذين كان رسول الله ﷺ ينادى بهم على أنفسهم في الحديث فقالوا يا رسول الله ﷺ نحن نعلم ما نعلم قال يا رسول الله ﷺ إن الله يحب المتواضعين (١) .

خاتمة: سئل أبو زرعة محقق عصره عن اعتقد فى الخلفاء الأربعة الأفضلية على الترتيب المعلوم، لكنه يحب أحدهم أكثر هل يآثم؟ فأجاب بأن المحبة قد تكون لأمر دينى وقد تكون لأمر دنيوى ، فالمحبة الدينية لازمة للأفضلية، فمن كان أفضل كانت محبته الدينية له أكثر. فإذا اعتقدنا فى واحد منهم أنه أفضل ثم أحببنا غيره من وجهة الدين أكثر كان تناقضاً؛ نعم إذا أحببنا غير الأفضل أكثر من محبة الأفضل لأمر دنيوى كقرابة وإحسان ونحوه فلا تناقض فى ذلك ولا امتناع، فمن أحب عالياً أكثر من أبى بكر فهذا لم يعترف بأفضلية أبى بكر إلا بلسانه وأما بقلبه فهو مفضل لعلّى لكونه أحبه محبة دينية زائدة على محبة أبى بكر وهذا لا يجوز، وإن كانت المحبة المذكورة محبة دنيوية لكونه من ذرية على أو لغير ذلك من المعانى فلا امتناع فيه . انتهى (٢) .

مناقب أبى بكر الصديق :

قال أبو نعيم رحمه الله: أبو بكر الصديق السابق إلى التصديق، الملقب بالعتيق ، المؤيد من الله بالتوفيق، صاحب النبى ﷺ .

¹ () باختصار من شرح السنة (80/14 ، 81) .
² () نقلاً عن الصواعق المحرقة فى الرد على أهل البدع والزندقه لابن حجر الهيتمى بتصرف ص (65) مكتبة القاهرة .

الذين هم من آل أبي بكر وعمر وعبد الرحمن وعبد المطلب " وهم من آل أبي بكر وعمر وعبد الرحمن وعبد المطلب " (1)

تولى الخلافة

تولى الخلافة أبو بكر وعمر وعبد الرحمن وعبد المطلب وهم من آل أبي بكر وعمر وعبد الرحمن وعبد المطلب " (2)

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله

من مكة وهو في غار حراء فأتته جبرائيل عليه السلام فقرأ عليه القرآن وهو في غار حراء فقرأ عليه القرآن وهو في غار حراء فقرأ عليه القرآن وهو في غار حراء " (3)

قوله : "إنه ليس من الناس أمن على" قال النووي : قال العلماء : معناه أكثرهم جوداً لنا بنفسه وماله ، وليس هو المن الذي هو الاعتداد بالصيغة ؛ لأن المنة لله ولرسوله في قبول ذلك.

وقال القرطبي : هو من الامتنان ، والمراد أن أبا بكر له من الحقوق ما لو كان لغيره نظيرها لامتن بها.

قوله : "ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً".

وقال لالزمخشري : الخليل هو الذي يوافقك في خلالك ويسايرك في طريقك ، أو الذي يسد خللك وتسد خلله ، أو يدخلك خلال منزلك.

قوله : "سدوا عنى كل خوذة في المسجد غير خوذة أبي بكر".

1 () حلية الأولياء (1/28) باختصار مطبعة السعادة.
2 () رواه البخاري (1/558) ، وباختصار (7/17) ، ومسلم باختصار وكذلك (151 ، 15/150) فضائل أبي بكر ، ورواه النسائي في فضائل الصحابة ص (51) ، والترمذي (128 / 13) ، أبواب المناقب ، وأبى شيبه (11973).

وفيه أن غير النبي ولو بلغ من الفضل الغاية ليس
بمعصوم ، وفيه استحباب سؤال الاستغفار والتحلل من
المظلوم⁽¹⁾.

بعض الآثار عن السلف فى فضله .

أخرجه البخارى عن جابر بن عبد الله : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اغتسل بيوم واحد من غير أن يغتسل بيومين ، لم يزل يبعث جنات من الجنة يمشون على رؤسهم ، حتى يلقوا به يومئذ .

وأخرج البيهقى فى شعب الإيمان عن عمر بن الخطاب : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اغتسل بيوم واحد من غير أن يغتسل بيومين ، لم يزل يبعث جنات من الجنة يمشون على رؤسهم ، حتى يلقوا به يومئذ .

وأخرج ابن عساکر عن على أنه دخل على أبى بكر وهو
مُسجى فقال : ما أحد لقى الله بصحيفة أحب إلى من هذا
المسجى .

وأخرج بن عساکر كذلك عن أبى حصين قال : ما ولد
لآدم فى ذريته بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبى بكر ،
ولقد قام أبو بكر يوم الردة مقام نبي من الأنبياء⁽²⁾.

قال الشيعى فى قوله تعالى : **إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ بَصَرَهُ
اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ** **إِ**
[البقرة : 177].

عاب الله أهل الأرض جميعاً فى هذه الآية غير أبى بكر .
وعن على قال : لا يفضلنى أحد على أبى بكر وعمر إلا
جلدته حد المفترى أخرجه ابن عساکر .

لطائف فى فضائل الصديق⁽³⁾

قال ابن الجوزى : يا أيها الرافضى لا تسمع مدح أبى بكر
من فيه اسمع قول على عليه السلام فيه . ثم أورد بسنده عن

1 () باختصار من الفتح (7/26).

2 () باختصار من تاريخ الخلفاء للسيوطى ص (56 ، 60).

3 () التبصرة لابن الجوزى باختصار.

نطقت بفضله الآيات والأخبار، واجتمع على بيعته المهاجرون والأنصار، فيا مبغضيه في قلوبكم من ذكره نار، كلما تليت فضائله علا عليهم الصغار أترى لم يسمع الروافض الكفار.

﴿ تَأْتِي آتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ [مائدة:٥٥].

نهض يوم الردة بفهم واستيقاظ، وأبان من نص الكتاب معنى دق عن حديد الألفاظ، فالمحب يفرح بفضائله والمبغض يغتاظ، حسرة الروافض أن يفر من مجلس ذكره ولكن أين الفرار؟

كم وقى الرسول بالمال والنفس، وكان أخص به في حياته وهو ضحيعه في الرمس، فضائله جلية وهي خلية من اللبس، يا عجباً! من يغطي عين ضوء الشمس في نصف النهار، لقد دخلا غاراً لا يسكنه لابلث، فاستوحش الصديق من خوف الحوادث، فقال الرسول: ما ظنك باثنين واللّه الثالث، فنزلت السكينة فارتفع خوف الحادث، فزال القلق، وطاب عيش الماكث، فقام مؤذن النصر ينادى على رؤوس منائر الأمصار ﴿ تَأْتِي آتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ [مائدة:٥٥] ﴿ تَأْتِي آتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ [مائدة:٥٥] ﴿ تَأْتِي آتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ [مائدة:٥٥].

مهلاً مهلاً فإن دم الروافض قد فار.

والله ما أحببناه لهواناً، ولا نعتمد في غيره هواناً، ولكن أخذنا بقول على وكفانا: "رضيك رسول الله - ﷺ -".

تالله لقد أخذنا من الروافض بالثأر، تالله لقد وجب حق الصديق علينا فنحن نقضى بمذائحه، ونقر بما يقر به من السنن علينا، فمن كان رافضياً فلا يعد إلينا وليقل لى أعذار⁽¹⁾. مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب :

¹ () الفوائد باختصار ص(95 - 97) ط دار الدعوة.

قال أبو نعيم : "وثانى الثقوم عمر الفاروق، ذو المقام المأنوق، أعلن الله تعالى به دعوة الصادق المصدوق، فعلت بالتوحيد أصواتهم بعد تخافت، وثبتوا فى أحوالهم بعد تهافت، غلب كيد المشركين بما ألزم قلبه من حق اليقين " لا يلتفت إلى كثرتهم وتواطئهم، ولا يكثرث لممانعتهم وتعاطيهم اتكالاً على من هو منشئهم وكافئهم واستنصاراً بمن هو قاصمهم وشانيهم المخصوص من بين الصحابة بالمعارضة للمبطلين، والموافقة فى الأحكام لرب العالمين، السكينة تنطق على لسانه، والحق يجرى الحكمة من بيانه⁽¹⁾.

عن أبى هريرة ؓ " قال رسول الله ﷺ : " لا يفتخر بدينه أحد إلا غلبه " ⁽²⁾

قال البغوى : "محدثون" فالمحدث: الملمهم بلقى الشيء فى روعه، يريد: قوماً يصيبون إذا ظنوا فكأنهم حدثوا بشيء فقالوه، وتلك منزلة جليلة من منازل الأنبياء"⁽³⁾.

وعنه ؓ : " قال رسول الله ﷺ : " لا يفتخر بدينه أحد إلا غلبه " ⁽⁴⁾

قال ابن بطال: فيه الحكم لكل رجل بما يعلم من خلقه قال: وبكاء عمر يحتمل أن يكون سروراً، ويحتمل أن يكون تشوقاً أو خشوعاً ووقع فى رواية أبى بكر بن عياش عن حميد من الزيادة " فقال عمر: وهل رفعتنى الله إلا بك؟ وهل هدانى إلا بك"⁽⁵⁾.

1 () حلية الأولياء (1/38) باختصار.
2 () رواه البخارى (7/42) الفضائل، ومسلم (15/166) فضائل عمر والنرمذى (13/149) أبواب المناقب.
3 () شرح السنة (14/83).
4 () رواه البخارى (7/40) فضائل الصحابة، ومسلم (15/163) فضائل عمر، وابن ماجه رقم (107) صحيح ابن ماجه، وابن أبى شيبه (12041)، وعبد الرزاق (20383).
5 () باختصار من الفتح (7/54).

وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
"العلم يورث من العلم ما يورث من المال" .

فقال من حوله: ما أولت ذلك يا رسول الله قال :
"الدين"⁽¹⁾.

قال الحافظ: وقد استشكل هذا الحديث بأنه يلزم منه أن عمر أفضل من أبي بكر، والجواب عنه تخصيص أبي بكر من عموم قوله: "عرض علي الناس" فلعل الذين عرضوا إذ ذاك لم يكن فيهم أبو بكر، وأن كون عمر عليه قميص يجره لا يستلزم أن يكون على أبي بكر قميص أطول منه وأسيف فلعله كان كذلك إلا أن المراد حينئذ بيان فضيلة عمر فاقترصر عليها والله أعلم.

وعن عبد الله بن عمر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
"العلم يورث من العلم ما يورث من المال" .

قال في تحقيق الجامع : المراد بالعلم هن العلم
بسياسة الم\ناس بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ .

وقد رو بالطبراني والحاكم عن ابن مسعود أنه قال: لو
أن علم عمر يوضع في كفة ميزان ووضع علم أحياء الأرض في
كفة لرجح علم عمر بعلمهم ولقد كانوا يرون انه ذهب بتسعة
أعشار العلم⁽³⁾.

1 () رواه البخارى (1/73) الإيمان: وفي المناقب (7/43) وفي التعبير،
ومسلم (15/159) فضائل عمر، والترمذى (9/137) الرؤيا، وعبد
الرزاق (20385).
2 () البخارى (7/41، 42) فضائل الصحابة، ومسلم (15/160) فضائل
عمر، والترمذى (9/135، 136، 13/145) ، وعبد الرزاق (20384).
3 () قال الهيثمى فى المجمع : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال هذا رجال
الصحيح غير أسد بن موسى وهو ثقة (9/69).

وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يحب
المسلم إذا نظف نفسه" (1).

وعنه ﷺ: "إن الله يحب المسلم إذا نظف نفسه".
وكان رسول الله ﷺ إذا نظف نفسه نظف ثيابه ونظف
أهله ونظف بيته ونظف بيوت المسلمين. (2)

قال ابن الأثير: وهذا الحديث أرواه رسول الله ﷺ
في صحيحه. (3) - وهذا الحديث يدل على أن
النظافة من الدين. (4)

وعن أنس بن مالك ﷺ: "إن الله يحب
المسلم إذا نظف نفسه". (5) [ص: 100].

وقلت يا رسول الله: يدخل على نسائك البر والفاجر،
فلو أمرتهن أن يحتجن؟ فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء

1 () رواه أحمد (2/53، 95) ، والترمذي (13/143) ، والبيهقي (14/85) وصححه الشيخ شعيب الأرنؤوط.

ورواه الترمذي - عن ابن عمر - ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر، أو قال ابن الخطاب فيه - شك خارج - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. وقال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

رواه ابن ماجه بمعناه عن أبي ذر وصححه الألباني (108) صحيح ابن ماجه.

2 () رواه البخاري (7/41) المناقب، ومسلم (15/162، 163) فضائل الصحابة؟ وابن أبي عاصم (1456) ، والترمذي (9/144 - 146) الرؤيا، والغرب هي الدلو العظيمة، والعبقرى: الرجل القوى الشديد، "يفرى فریه" يعمل عمله.

3 () جامع الأصول (8/616، 617).

النبي ﷺ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ [١].

وفى رواية لابن عمر قال: قال عمر: "وافقت ربي فى ثلاث: فى مقام إبراهيم، وفى الحجاب، وفى أسارى بدر"^(٢).

وعن ابن مسعود ﷺ: "تمت أسارى بدر"^(٣).

وعن سعد بن أبى وقاص قال : استأذن عمر على

رسول الله ﷺ فى أسارى بدر فقال: "وافقت ربي فى ثلاث: فى مقام إبراهيم، وفى الحجاب، وفى أسارى بدر"^(٢).
وعن ابن مسعود ﷺ: "تمت أسارى بدر"^(٣).

1 () رواه البخارى (1/504، 505) الصلاة، وفى تفسير سورة البقرة (8/168).

2 () رواه مسلم (15/166، 167) فضائل الصحابة.

3 () رواه البخارى (7/41) فضائل الصحابة ورواه ابن أبى شيبه (12022) ، والحاكم (3/84) ، وابن سعد (3/1-193) وقال الحافظ فى الفتح: وروى ابن أبى شيبه والطبرانى من طريق القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن مسعود: كان إسلام عمر عزاءً ، وهجرته نصراً ، وأمارته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلى حول البيت ظاهرين حتى أسلم عمر.

4 () رواه البخارى (7/41) فضائل الصحابة، ومسلم (15/164، 165)

فضائل عمر ﷺ
...
: ...
...
: ...
...
: ...

قال النووي رحمه الله : وهذا الحديث محمول على ظاهرة أن الشيطان متى رأى عمر سالكاً فجاً هرب هيبة من عمر وفارق ذلك الفج وذهب في فج آخر لشدة خوفه من بأس عمر أن يفعل فيه شيئاً.

وقال القاضي: ويحتمل انه ضرب مثلاً لبعث الشيطان وإغوائه منه وان عمر فى جميع أموره سالك طريق السداد خلاف ما يأمر به الشيطان والصحيح الأول⁽¹⁾.

وأخرج ابن عساکر عن الصديق قال: ما على ظهر الأرض رجل أحب إلى من عمر.

وعن ابن مسعود عنه أنه قيل له فى مرضه: ماذا تقول لربك وقد وليت عمر؟ قال : أقول له وليت عليهم خيرهم.
وعن عبدالله بن مسعود قال: لقد أحببت عمر حباً حتى لقد خفت الله ، ولو أنى أعلم أن كلباً يحب عمر لأحبته، ولوددت أنى كمنت خادماً لعمر حتى أموت، ولقد وجد فقعه كل شى حتى العضاء. وإن إسلامه كان فتحاً وإن هجرته كانت نصراً، وإن سلطانه كان رحمة⁽²⁾.

عن ابن عباس قال : وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكفنه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم ، يرعنى إلا رجل قد أخذ بمنكبى من ورئى ، فالتفت فإذا هو على بن أبى طالب، وترحم على عمر فقال: ما خلفت أحداً أحب إلى أن ألقى الله عز وجل بمثل عمله منك، وإيم الله إن كنت لأظن ليجمعنك الله مع صاحبيك، وذلك لأنى كنت أكثر أن
أسمع رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ أَحْبَبَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَحْبَبَ اللَّهَ" ⁽³⁾.

1 () شرح النووي على صحيح مسلم هامش (15 / 165 ، 166).
2 () رواه أحمد فى فضائل الصحابة (1/247) وقال المحقق : وإسناده حسن ، وابن أبى شيبه (12/27) وأورده الهيثمى فى المجمع (9/78) وقال : رواه الطبرانى من طرق وفى بعضها عاصم بن أبى النجود وهو حسن الحديث وبقيه رجالهما رجال للصحيح وبعضها منقطع الإسناد ، ورجالها ثقات .

وعن أبي عبد الرحمن : " أن عثمان ⁽¹⁾ :
 :
 :
 :⁽¹⁾.

وقوله : " أنشدكم " أي : أسألكم وأقسم عليكم.

عن عثمان بن موهب جاء رجل من أهل مصر وحج البيت، فرأى قوماً جلوساً فقال: من هؤلاء القوم؟ فقالوا: هؤلاء قريش. قال: فمن الشيخ فيهم؟ قالوا: عبد الله بن عمر. قال: يا ابن عمر إني أسألك عن شيء فحدثني عنه: هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد؟ قال: نعم. فقال: تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد؟ قال: نعم. قال الرجل: هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدا؟ قال: نعم. قال: الله أكبر. قال ابن عمر: تعال أبين لك. أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له، وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله ⁽²⁾ :
 :
 :
 :
 :
 :
 :⁽¹⁾.

قوله : " قال ابن عمر : تعال أبين لك ".

¹ () رواه البخارى تعليقاً مجزوماً به (5/ 406 ، 407) الوصايا ، وقال الحافظ فى الفتح : وقد وصله الدارقطنى والإسماعيلى وغيرهما من طريق القاسم بن محمد المروزى عن عبدان بتمامه وأبو عبد الرحمن هو السلمى.

وأخرجه بمعناه الترمذى (13/153) المناقب وقال: حديث حسن صحيح غريب، والنسائى (6/235) الأحباس.
² () رواه البخارى (7/54) فضائل الصحابة، رواه الترمذى (13/ 160 /161) المناقب، وقال : هذا حديث حسن صحيح.

قال الحافظ : كأن ابن عمر فهم منه مراده لما كبر، وإلا لو فهم ذلك من أول سؤاله لقرن العذر بالجواب، وحاصله لأنه عابه بثلاثة أشياء، فأظهر له ابن عمر العذر عن جميعها: أما الفرار فبالعفو، وأما النخلف فبالأمر وقد حصل له مقصود من شهد من ترتيب الأمرين الدينوي وهو السهم والأخروي وهو الأجر ، وأما البيعة فكان مأذوناً له في ذلك أيضاً ، ويدرس الله
 الله
 الله
 الله

وقوله : " فأشهد ظان أهل عفا عنه وغفر له " يريد قوله تعالى : **إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ** [البقرة: 255].

عن كعب بن عجرة قال: كنت عند رسول الله ﷺ
 الله
 الله
 الله

عن عبد الرحمن بن سمرة قال : " جاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ
 الله
 الله
 الله

1 () رواه أحمد في المسند، وابن ماجه وأحمد كذلك في فضائل الصحابة (1/450) وقال المحقق: إسناده صحيح ورواه ابن أبي شيبة (12074) ، وصححه الألباني (111) صحيح ابن ماجه.
 2 () رواه أحمد في المسند (5: 53) وأحمد كذلك في فضائل الصحابة (1/ 457، 458) وقال محققه إسناده حسن.
 ورواه الترمذي (13 / 159) وقال : هذا حديث حسن صحيح وصححه الألباني في المشكاة وصحيح ابن ماجه رقم (111).

عن أبي صالح قال: قال معاوية ابن أبي سفيان لضرار بن حمزة: صف لي علياً فقال: أو تعفيني: قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك قال: أما إن لا بد فإنه كان بعيد المدى شديد القوى يقول: فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير

مناقب علي بن أبي طالب (0):

عن أبي صالح قال: قال معاوية ابن أبي سفيان لضرار بن حمزة: صف لي علياً فقال: أو تعفيني: قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك قال: أما إن لا بد فإنه كان بعيد المدى شديد القوى يقول: فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير

1 أخرجه أحمد (6 / 86, 87, 88) وابن أبي شيبة (12094) وابن ماجه (1 / 41) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (1 / 500 ، 501) وقال المحقق: إسناده صحيح والترمذي (3 / 160) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وصححه الألباني: صحيح ابن ماجه (112) ، وحسن الهيثمي إسناده (9 / 90) مجمع الزوائد.

2 () بالغ أبو نعيم في وصف علي بن أبي طالب فوصفه بأنه أقدمهم إجابة وأوفرهم علماً إلى آخر ما وصف به أميرؤ المؤمنين علي بن أبي طالب، والشيعه - قبهم الله - يقطعون بذلك ويعتقدون أن إمامة المفضول لا تصح مع وجود الفاضل، وأهل السنة خالفوهم في هذه القضية ويعتقدون إمامة المفضول مع وجود الفاضل ومع ذلك يعتقدون أن أبا بكر (0) هو المفضل.

عن أبي صالح قال: قال معاوية ابن أبي سفيان لضرار بن حمزة: صف لي علياً فقال: أو تعفيني: قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك قال: أما إن لا بد فإنه كان بعيد المدى شديد القوى يقول: فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير

المعة، طويل الفكرة ، يقلب كفه ويخاطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعان ما جشب، كان والله كأحدنا؛
يجيئنا إذا سألناه، وبأئينا إذا دعونا، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه عيبة له ، ولا نبتديه تعظمة، فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤة المنظوم، يعظم أهل الدين ويحب المساكين، لا يطمع القوى فى باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، فأشهد بالله لرأيته فى بعض مواقفه وقد أرخى الليل سجوفه وغارت نجومه، وقد مثل فى محرابه قابضاً على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين ، وكأنى اسمعه وهو يقول : يا دنيا ألى تعرضت أم لى نشوقت؟ هيهات غرى غبرى ، قد بتتكَ ثلاثاً فلا رجعة لى فيك ، فعمرك قصير ، وعيشك حقيقر، وخطرك كبير ، أه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق.

قال : فذرف دموع معاوية فما يملكها وهو ينشفها بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء ثم قال معاوية: رحم الله أبا الحسن كان والله كذلك ، فكيف حزنتك عليه يا ضرار؟ قال : حزن من ذبح ولدها فى حجرها فلا ترفاً عبرتها ولا يسكن حزنها⁽¹⁾.

عن سهل بن سعد ؓ : " ... : " ...
... : ...
... : " ...
...
... : ...
...
... : " ...
...
... : ...⁽²⁾.

وعن سلمة قال : "كان على قد تخلف عن النبي ؓ

... : ...

¹ () التبصرة (1/ 442 ، 445) .
² () رواه البخارى (70 /7) فضائل الصحابة، مسلم (15/ 177 ، 179) فضائل على.

...
...
... " ... - ...
... " ... - ...
... : ... (1)

قوله : "يدوكون" اي : يخوضون.
وقوله : "حمر النعم" حمر الأبل وهى أعزها وأنفسها.

وعن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ
... : ... " ...
... (1)

قال البغوى : هذا مثل ضربه عليه السلام لعلى
... (1)

وعن ذر بن حبيش قال: سمعت علياً يقول : والذى فلق
الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبى ﷺ " ...
... (1)

1 () رواه البخارى (7/70) فضائل الصحابة، ومسلم (15/1789)
فضائل على ، وابن أبى شيبه (12123) قال الحافظ : أراد بذلك
وجود حقيقة المحبة وإلا كل مسلم يشترك مع على فى مطلق هذه
الصفة وفى الحديث تلميح بقوله تعالى : ﷺ
... (1)

2 () رواه البخارى (7 / 71) ، ومسلم (15/175) ، والترمذى (13/
175) وعبد المرازق (20390) ، والبغوى فى شرح السنة (14 /
114) وقال : صحيح.
3 () شرح السنة (14 / 114).

4 () رواه مسلم (1/64) الإيمان : حب على ﷺ
: ... : ... (/)
" ... " : ... : ...
... .

من الفضائل إذا جرت بميزان العدل لا يخرج عن قول أهل السنة والجماعة أصل⁽¹⁾.

لطائف فى فضائل على :

قال ابن الجوزى⁽²⁾ :

كان عليه السلام خليقاً بالسيادة، إن نظرت إلى علمه فقد احتاج إليه السادة ، وإن نظرت فى زهده فلا فراش ولا وسادة.

اهوى عليا وإيمان محبته كم كشرك دمه من سيفه
إن كنت وبحك لم تسمع وكفا فاسمع مناقبه من مناقبه
"هل أتى" وكفى

كان يشبه القمر الزاهر ، والبحر الزاخر ، والأسد الحادر، والربيع الباكر ، أشبه من القمر ضوءه وبهائه، ومن الغراب حذره ، ومن الديك سخاءه ، ومن الأسد شجاعته ومضائه ، ومن الربيع خصبه وماءه.

بادر الفضائل فكان من الأوائل ، وخاص بحر الشجاعة فلم يرض ، وحاز العلوم فحار لجوابه السائل . ولازم السهر ليسمع . "هل من سائل" وزهد فى الدنيا لأنها أيام قلائل.

سبحان من جمع له الفضائل ، بحر من البراعة ، ونجم من الشجاعة ثاقب .

طالت عليه أيام الحياة وكان يستبطن القاتل حبا للقاء ربه، فيقول : متى يبعث أشقاها، وجرىء إليه فقيل له : خذ حذرك فإن الناس يريدون قتلك " فقال : إن الأجل جنة حصينة فلمكا خرج لصلاة الفجر يوم قتل ألهم أن ترم :

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك
ولا تجزع من الموت إذا حـل بواديك

وجعل الجنة مثواه وقد فعل عز وجل.

1 () باختصار من فتح البارى (7 / 71) فضائل الصحابة.

2 () التبصرة لابن الجوزى باختصار (1 / 445 - 448).

ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون،
 فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا على برك الغماد لجالدنا معك
 دونه حتى تبلغه. ثم قام سعد بن معاذ فقال: والله لكأنك
 تريدنا يا رسول الله؟ قال: "أجل". قال: فقد آمننا بك
 وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق واعطيناك على
 ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول
 الله لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت
 بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد،
 وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر في الحرب، وصدق
 في اللقاء، ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على
 بركة الله.

فسر رسول الله ﷺ: "فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر في الحرب، وصدق في اللقاء، ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله."

إنهم جيل نصر، وثلة خير، وأئمة دعوة، أما أولئك
 فأجيال هزيمة وطلاب دنيا وشتان شتان بين هؤلاء وأولئك⁽¹⁾.
 ثم قال حفظه الله: أما علمت أيها القارئ الكرسي أن
 أصحاب عيسى وحواريه الذين غرس فيهم لين الجانب
 وحسن المعاملة هم الذين طلبوا منه أن يريهم معجزاته،
 ويبرهن لهم على قدرة ربه قال تعالى فيهم: **إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ *
 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا
 وَتَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ** [البقرة: 255-256].

ومن صيغة الآية يتبين لك قلة معرفة أولئك الحواريين
 بربهم، وهذا لم يكن في يوم من الأيام في صحابة رسول الله
 ﷺ. [البقرة: 255-256].

¹ () فضائل الصحابة للنسائي تحقيق ودراسة د. فاروق حمادة ص(9)
 المقدمة.

قال عبد القادر الجيلاني في غنية الطالبين: ويعتقد أهل السنة ان أمة محمد ﷺ هي التي كانت في الدنيا من قبله، وهم الذين كانوا ينادون بالدين الذي جاء به، وهم الذين كانوا ينادون بالدين الذي جاء به، وهم الذين كانوا ينادون بالدين الذي جاء به.

قلت : وأتى صريحاً عن النبي ﷺ ان الله خلق آدم من طين من سبعين الف صنعة، وخلق نوحاً من خشب من سبعين الف صنعة، وخلق إسماعيل من حديد من سبعين الف صنعة، وخلق داود من فضة من سبعين الف صنعة، وخلق سليمان من ذهب من سبعين الف صنعة، وخلق عيسى من روح من سبعين الف صنعة، وخلق محمداً ﷺ من طين من سبعين الف صنعة.

1 () نقلاً عن الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإفناء الشيعة للنبهاني ص (464 ، 465) باختصار.
 2 () رواه الترمذي (4/310) وابن ماجه (95) صحيح ابن ماجه وقال الألباني في الصحيحة (824) وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب وكأنه لذلك رمز له السيوطي بالصحة.

– عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (1).

قصة سعد بن أبي وقاص :

عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (2).

وأخرج أبو نعيم عنه قال : ولقد رأيتني مع رسول الله ﷺ

في مكة فبينما هو يقول : " يا أيها الناس إن الله يحب من أحب الله وأحب الله " (3) فقلت : يا رسول الله ﷺ إن الله يحب من أحب الله وأحب الله فقلت : يا رسول الله ﷺ إن الله يحب من أحب الله وأحب الله " (3).

قصة أبي هريرة :

عن مجاهد أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (4).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (5).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (6).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (7).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (8).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (9).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (10).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (11).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (12).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (13).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (14).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (15).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (16).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (17).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (18).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (19).
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من أحب الله وأحب الله فإني أحب من أحب الله وأحب الله " (20).

1 () ابن سعد (3 / 117) وكنز العمال (7 / 31).
2 () رواه البخاري (3728 ، 5412 ، 6453) وأحمد (1 / 181 ، 186) والدارمي في "سننه" (2 / 208) وأخرجه أبو نعيم (1 / 18).
3 () حلية الأولياء (1 / 93) وقوله : "استفها" ولعل الصواب : أستففتها وبها يستقيم الكلام.

قال له عبد الله : وعن جميع أسرى المسلمين ؟ قال :
وعن جميع أسارى المسلمين . قال عبداله : فقلت فى نفسى :
عدو من أعداء الله فأقبل رأسه يخلي عنى وعن أسارى
المسلمين لا أبالى ، فدنا منه فقبل رأسه فدفع إليه الأستشارى :
فقدم بهم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه : .
فرضوا على أسارى المسلمين أن يذبحوا أسرى المسلمين (١) .

¹ () كذا فى كنز العمال (62 /7) وقال فى الإصابة (297 /2) : واخرج ابن عساکر لهذه القصة شاهداً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة أنسابها على إن لاقيتها ضرابها⁽¹⁾

قصة معاذ بن عمرو بن الجموع ومعاذ بن عفراء :

عبد عبد الرحمن بن عوف :... :
...
...
... :... :
... :... :
...
...
... :... :
... : " ... " :... : ... :
... : " ... " :... : ... :
... " ... " :... : ...
...⁽¹⁾.

قصة يوم الرجيع :

عن أبي هريرة :... :
... - ...
...
... : ... :
...⁽¹⁾
...

¹ () رواه البخارى (7/41) المناقب، ومسلم (15/162، 163) فضائل الصحابة؛ وابن أبى عاصم (1456) ، والترمذى (9/)
² () لم أنشئ: أى لم ألبث. أى: لم يمض زمن كثير على سؤالهما إلا وأنا رأيتهم.
³ () رواه البخارى (7 / 307 ، 308) المغازى، ورواه مسلم (1752).
⁴ () فدفع: هو الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع (3/ 420 النهاية).

..... : :
.....
..... –
..... :
.....
..... –
.....
..... :

فلما رأيته فزعت فزعة، عرف ذلك منى وفى يده
موسى، فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعله ذلك - إن
شاء الله تعالى - وكانت تقول : ما رأيت أسيراً قط خيراً من
خييب، اقد رأيته بأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمر وإنه
لموثق فى الحديد، وما كان إلا رزقاً رزقه الله، فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال: دعونى أصلى ركعتين ثم انصرف إليهم
فقال: لولا أن تروا أن ما بى جزع من الموت لزدت، فكان أول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال :اللهم احصهم عدداً
ثم قال:

ما أن أبالى حين أقتل على أى شق كان لله
مسلماً وذلك فى ذات مصرعى يبارك على
الإله وإن يشأ أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله ، وبعثت قريش إلى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه - وكان عاصم قتل
عظيماً من عظمائهم يوم بدر - فبعث الله عليه مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلمهم فلم يقدروا منه على شيء⁽¹⁾.

قصة عبد الله بن جحش □ :

¹ () رواه البخارى (م7 378 ، 379) والمغازى، وأبو نعيم (1 / 4112)
البيهقى (9 / 145).

عن سعد بن أبي وقاص أن عبد الله بن جحش قال قلت لعنه عليه السلام قال : إن كنت تعلم أن ابن عباس يقرأ القرآن فاقم له الحرس فأنه لا يقرأه فقال : إن كنت تعلم أن ابن عباس يقرأ القرآن فاقم له الحرس فأنه لا يقرأه . . .

1 () رواه الترمذى وأبو نعيم فى الحلية (1 / 109) إلا أنه لم يذكر قال الهيمنى : رجاله رجال الصحيح (9 / 303).

وقال مالك: من شتم النبي ﷺ: قتل

وقال القاضي أبو يعلى: الذي عليه الفقهاء فى سب الصحابة: إن كان مستحلاً لذلك كفر، وإن لم يكن مستحلاً فسق ولم يكفر، سواء كفرهم أو طعن فى دينهم مع إسلامهم. وقد قطع طائفة من الفقهاء من أهل الكوفة وغيرهم بقتل من سب الصحابة، وكفر الرافضة.

وقال أحمد بن يونس: لو أن يهودياً ذبح شاه، وذبح رافضى لأكلت ذبيحة اليهودى، ولم أكل ذبيحة الرافضى لأنه مرتد عن الإسلام. قال: وصرح جماعات من أصحابنا بكفر الخوارج المعتقدين البراءة من على وعثمان، وبكفر الرافضة المعتقدين لسب جميع الصحابة، الذين كفروا الصحابة وفسقوهم وسبوهم.

ثم قال رحمه الله: ونحن نرتب الكلام على فصلين:

أحدهما: فى سبهم مطلقاً، والثانى: فى تفضيل

احكام الساب .

أما الأول: فسب أصحاب رسول الله ﷺ

: قوله

فلأن الله سبحانه يقول: وَلَا يَعْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

[ص: ١١٧].

وأدنى أحوال الساب لهم أن يكون مغتاباً. وقال: وَبِئْسَ

لُكْلٌ هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ [ص: ١١٧].

وقال تعالى: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

يَعْرِىرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا [ص: ١١٧].

وهم صدور المؤمنين، فإنهم هم المواجهون بالخطاب

فى قوله تعالى: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

ولم يكتشبوها ما يوجب أذاهم، لأن الله سبحانه رضى

عنهم رضا مطلقاً بقوله: وَالسَّائِقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ

وَأَمَّا مَنْ قَالَ: يَقْتُلُ السَّابَّ أَوْ قَالَ يَكْفِرُ فَلَهُمْ دَلَالَاتُ
 اِحْتِجَاؤِهَا بِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِمَّنْ أَثَرَ السُّجُودِ
 دَلِيلًا مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ
 شَطَاؤَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ
 لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [البقرة: 175].

فمن غاظه الله بأصحاب محمد ﷺ
 وقوله ﷺ: " لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً".
 وقال: " فيمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً".
 وأذى الله ورسوله كفر موجب للقتل كما تقدم.

وقال مالك: إنما هؤلاء أقوام أرادوا القدح في النبي ﷺ
 ثم قال رحمه الله: أما من اقتتران بسبه دعوى أن علياً
 إليه أو انه كان هو النبي، وغنما غلظ جبريل في الرسالة، فهذا
 لا شك في كفره ولا شك في كفر من توقف في تكفيره.

هلاك الخميني وشيعة إيران فى أصحاب النبى عليه الصلاة والسلام

وقد نقل فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة
رضى الله عنهم ، وتبين بما نقلناه عن شيخ الإسلام رحمه الله
أن السب قدح يكون بما لا يقدح فى عدالتهم وإسلامهم
كوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون يتكفيرهم أو اعتقاد

ردتهم بعد النبى ﷺ

بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون .

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون .

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة
بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون .
()

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون .

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون .

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون .

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون .

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون . (1)

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

بأنهم كفار أو مشركون أو عاصون أو منافقون أو كاذبون أو فاسقون .

وقد نقلنا فى الفصل السابق حكم من سب الصحابة

(1) الشافى فى التعريف بحقوق المصطفى (52 ، 53) .

... [... - ... : ...] ...

... :
... ..
... ..
... " : ...
... " (1) ...

... :
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... :
... .. (1) ...

... :
... [... : ...] ...

... :
... ..

... ..
... ..

(1) سبق تخريجه .
(2) (أى : الشيعة قبهم الله .

الشيعة في إيران، وقد كان لها دور كبير في تشكيل الهوية الإيرانية الحديثة. وقد لعبت دوراً مهماً في تطوير الفكر والثقافة الإيرانية، وقد ساهمت في تعزيز الشعور بالانتماء والوحدة بين الإيرانيين.

وكانت الشيعة في إيران قد لعبت دوراً مهماً في تطوير الفكر والثقافة الإيرانية، وقد ساهمت في تعزيز الشعور بالانتماء والوحدة بين الإيرانيين.

وقد لعبت دوراً مهماً في تطوير الفكر والثقافة الإيرانية، وقد ساهمت في تعزيز الشعور بالانتماء والوحدة بين الإيرانيين.

[(1) : (2)] (3)

وقد لعبت دوراً مهماً في تطوير الفكر والثقافة الإيرانية، وقد ساهمت في تعزيز الشعور بالانتماء والوحدة بين الإيرانيين.

(4)

فصل في سبب انتشار الشيعة في إيران :

قال الأستاذ إحسان إلهي ظهير: ولما افتتح إيران على يد الفاروق الأعظم ومزق جموعها، وكسر شوكتها، وهدم ملوكيتها نغم أهل إيران على الفاروق ورقته وجنوده ، لما

(1) (باختصار من كتاب : لماذا أفتى علماء المسلمين بكفر الخميني ص) (45-42) .

(2) (مقدمة شهادة خميني في أصحاب رسول الله ﷺ) (33)

جلبوا على الملوكية وأشربوا حبيها. فوجد اليهود الفرس
 مزرعة خصبة لغرس بذور الفتنة فيها وكان من الإتفاقات أن
 ابنة يزدجرد ملك إيران " شهربانو " زوجت من حسين بن
 على رضى الله عنهما بعد مآءات مع الأسارى الإيرانيين ،
 فلما دبر اليهود لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين عثمان بن

عفان
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...^(١)

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

..

...
 ...
 ...

(١) (الشيعة والسنة ص (55 - 56) دار طيبة .

فضائح الشيعة الإثني عشرية في صحابة خير البرية

... (1)

... (2)

... (3)

(1) شرح أصول اعتقاد أهل السنة اللالكائي هامش (1/22) دار طيبة

(2) مقالات الإسلاميين للأشعري - هامش (1/65) .

(3) (جعل المؤلف الزيدية من فرق الرافضة مع أن الزيدية من أتباع زيد بن علي الباقيين على أتباعه والرافضة الذين كانوا معه ثم تركوه ، لأنهم طلبوا إليه أن يتبرأ من الشيخين فقال : لقد كانا وزيرى جدى فلا أتبرأ منهما، فرفضوه وتفرقوا عنه ، والزيدية من الشيعة، وقد يطلق بعض الناس اسم الرفض على كل من يتولى أهل البيت وعلى هذا جاء أقول الذى يقول :

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أنى رافضى
الفرق بين الفرق ص (20) .

(4) (الفرق بين الفرق ص (21) .

بأنهم كانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم : فلو أنهم كانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم ، لكانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم .⁽¹⁾

بأنهم كانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم :⁽²⁾ فلو أنهم كانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم ، لكانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم .

بأنهم كانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم : فلو أنهم كانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم ، لكانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم .

بأنهم كانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم : فلو أنهم كانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم ، لكانوا يفتخرون بدينهم وبعقولهم .⁽³⁾

(1) المصدر السابق (53) .
(2) مختصر التحفة الإثني عشرية للأوسى ص (22) السلفية .
(3) قال شيخ الإسلام في منهاج السنة (1/159) : والنفاق والزندقة في الرافضة أكثر منه في سائر الطوائف ، بل لا بد لكل منهم من شعبة نفاق . فإن أساس النفاق الذي بُني عليه هو الكذب وأن يقول الرجل بلسانه ما ليس في قلبه ، كما أخبر الله تعالى عن المنافقين أنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ، والرافضة تجعل هذا من أصول دينها وتسميه " التُّقِيَّة " وتحكى هذا عن أئمة أهل البيت - برأهم الله تعالى عن = = ذلك - حتى حكوا عن جعفر الصادق أنه قال : التُّقِيَّة ديني ودين آبائي ، وقد نزه الله المؤمنين من أهل البيت وغيرهم عن ذلك بل كانوا من أعظم الناس صدقاً وتحقيقاً للإيمان وكان دينهم التقوى لا التُّقِيَّة . وقول الله تعالى : (**إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مَنَّهُمْ تَقَاءً**) إنما هو الأمر بالإتقاء من الكفار لا الأمر بالنفاق والكذب " . أ.هـ.

... (1)

... (2)

...

...

...

...

...

...

...

...

تكفير الرافضة قبحهم الله للصحابة رضی الله عنهم

قال التبانى رحمه الله : كُتِبَ الشيعة تكفر الصحابة
كافة، ولم ينج من التكفير سوى قليل منهم لا تزيد عدتهم على
سبعة، وللشيعة الإمامية فى تكفير الأول والثانى أبى بكر
وعمر بصراحة شديدة ومجازفة طاغية فى كتب الشيعة عن
الباقر والصادق : " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم : من ادعى إمامة ليست له، ومن هجر إماما
من عند الله ، ومن زعم أن أبابكر وعمر لهما نصيب فى
الإسلام " (3)

(1) مقالات الإسلاميين (1/89).
(2) نقلاً عن هامش (1/90) مقالات الإسلاميين
(3) الشيعة والصنعة ص (49 ، 50) باختصار .

(١) [:] .

...

...

...

(1) (مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (300 ، 299) .

بأنهم قد استعملوا في ذلك ما استعملوا في ذلك .

بأنهم قد استعملوا في ذلك ما استعملوا في ذلك .⁽¹⁾

بأنهم قد استعملوا في ذلك ما استعملوا في ذلك .

ادعاء الشيعة قبّحهم الله بطلان خلافة الصديق

بأنهم قد استعملوا في ذلك ما استعملوا في ذلك .

بأنهم قد استعملوا في ذلك ما استعملوا في ذلك .

⁽¹⁾ (منزلة الصحابة في القرآن ص (56 ، 57) دار طيبة .

... (1)] : ...

: ...

... (1)] : ...

: ...

... (1)] : ...

... .

... .

1 (مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (300 , 299) .
2 (مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (300 , 299) .
3 (مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (300 , 299) .

... : ... " (1) .

... : ... " (2) .

... " : ... " (3) .

... .

... : ... " (4) .

... " : ... " (5) .

... " (6) .

(1) تقدم تخريجه .

(2) تقدم تخريجه .

(3) تقدم تخريجه .

(4) ((رواه مسلم (15 / 155)، وأحمد (6/47) وهو فى الصحيحة) (690) . وقال النووى: وفى هذا الحديث دلالة ظاهرة لفضل أبى بكر الصديق (صلى الله عليه وسلم) .

(5) ((رواه أبو داود الطيالسى صاحب المسند (1508)، وابن سعد (3/180)، وابن أبى عاصم (1163) فى كتاب السنة وصححه الألبانى فى الظلال (2/ 555) .

(6) ((رواه البخارى (6 / 418) . ومسلم (4 / 140)، وأحمد (4/412)، وابن سعد (3/178) ، وابن أبى عاصم (1164) .

قال ابن جرير: " قال أبو بكر: لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر ".

وقال المهاجرون للأنصار رضى الله عنهم جميعاً : أيكم تطيب نفسه أن يعزل أبا بكر من منصب ولاة أياه رسول الله ﷺ فرجعوا إلى الحق وقالوا: لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر .

ومن ذلك قوله : " الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تصير ملكاً عضواً " (1) .

أى : يصيب الرعية فيه عنف وظلم وكأنهم يعضون فيه عضاً .

قال العلماء : لم يكن فى الثلاثين بعده ﷺ
الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تصير ملكاً عضواً
أى : يصيب الرعية فيه عنف وظلم وكأنهم يعضون فيه عضاً .

وقال ابن جرير: " قال أبو بكر: لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر ".
وقال المهاجرون للأنصار رضى الله عنهم جميعاً : أيكم تطيب نفسه أن يعزل أبا بكر من منصب ولاة أياه رسول الله ﷺ فرجعوا إلى الحق وقالوا: لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر .

1 () روى ابن أبى عاصم فى كتاب السنة عن عبد الله قال : " لما قبض رسول الله ﷺ قالوا : لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر . " (ابن جرير) : " وقالوا : لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر . " (ابن جرير) : " وقالوا : لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر . " (ابن جرير) : " وقالوا : لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر . "

الإمامة وادعاءها لأجله فكيف حينئذ يتصور وجود نص جلى يقينى لعلّ وهو بين قوم لايعصون خير الواحد فى أمر الإمامة ، وهم من الصلابة فى الدين بالمحل الأعلى ، بشهادة بذلهم الأنفس والأموال ومهاجرتهم الأهل والوطن وقتلهم الأولاد والآباء فى نصرة الدين ، ثم لايجتج علىّ عليهم بذلك النص الجلى، بل ولا قال أحد منهم عند طول النزاع فى أمر الإمامة ما لكم تتنازعون فيها والنص الجلى قد عين فلاناً لها .

ومما يستدل به الشيعة على مزاعمهم قوله عز وجل :

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ (١) .

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا لِيَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَكْفُرُوا ۚ لَأُولَٰئِكَ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾

(1) مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (299 ، 300) .
 (2) مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (299 ، 300) .
 (3) مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (299 ، 300) .

...
...
... : ...
...
...
... : ...

... : ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... : ...
... : ...
...
... (d).

... : ...
...
...
... (d).

- ...
" ...
... " - ...
... : " ...
... (d) "

(¹) (الصواعق المحرقة (41 - 42) .
(²) (هامش الصواعق (42) .
(³) (سبق تخريجه .

الشيعة : إنهم يرون في علي بن أبي طالب (عليه السلام) الخليفة الثاني بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو الذي استلم الأمانة من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو الذي استلم الأمانة من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو الذي استلم الأمانة من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

الشيعة : إنهم يرون في علي بن أبي طالب (عليه السلام) الخليفة الثاني بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو الذي استلم الأمانة من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو الذي استلم الأمانة من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو الذي استلم الأمانة من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

قال ابن حجر رحمه الله : وبالجملة فما زعموه مردود من وجوه تتلوها عليك وإن طاللت لمسييس الحاجة إليها فاحذر أن تسامها أو تغفل عن تأملها .

أحدها : أن فرق الشيعة اتفقوا على اعتبار التواتر فيما يستدل به على الإمامة وقد علم نفيه لما مر من الخلاف في صحة هذا الحديث ، بل الطاعنون في صحته جماعة من أئمة الحديث وعدوله المرجوع إليهم فيه كأبي داود السجستاني وأبي حاتم الرازي وغيرهم ، فهذا الحديث مع كونه أحادا مختلف في صحته فكيف ساغ لهم أن يخالوا ما اتفقوا عليه من اشتراط التواتر في أحاديث الإمامة ويحتجون بذلك ما ذها إلا تناقض قبيح وتحكم لا يعتضد بشيء من أسباب الترجيح .

ثانيها : لا نسلم أن معنى الولي ما ذكروه ، بل معناه الناصر لأنه مشترك بين معان كالمتعق والعتيق والمتصرف في الأمر والناصر والمحبوب وهو حقيقة في كل منها ، وتعيين بعض معاني المشترك من غير دليل تحكم لا يعتد به .

ثالثها : سلمنا أنه أولى لكن لا نسلم أن المراد أنه الأولى بالإمامة بل بالاتباع والقرب منه كقوله تعالى : ﴿

المعنى : () (1) .

المعنى : () (1) .

المعنى : () (1) .

المعنى : () (1) .

المعنى : () (1) .

المعنى : () (1) .

(1) مختصر التحفة الإثني عشرية ص (299 , 300) .
(2) (باختصار من الصواعق المحرقة لأحمد بن حجر الهيتمي ص (42 - 49) . واختصر التبانى هذه الأوجه الثمانية فى إتحاف ذوى النجابة ص (141 - 145) .

... : ... : ...
...

... : ...
... " ...
...
...

... : ...
...
...
... " : ...
...⁽¹⁾

... : ...
...

... : ...
...
...
...
...
...
...
...
...

...
...

1 () باختصار من الصواعق المحرقة لأحمد بن حجر الهيتمي ص (42 - 49) . واختصر التبانى هذه الأوجه الثمانية فى إتخاف ذوى النجابة ص (141 - 145) .
2 () سبق تخريجه .

ادعاء الشيعة قبّحهم الله أن الأبتلاء بلعن الشيخين رضى الله عنهما أحب وأولى من التسييح

قال الألوسى في مختصر التحفة : ومن تعصباتهم أنهم يرون أن الابتداء بعلن أبى بكر وعمر بدل التسمية فى كل أمر ذى بال أحب وأولى ، ويقولون : كل طعام لعن عليه الشيخان سبعين مرة كان فيه زيادة البركة، ولا يخفى على من له بصيرة أن هؤلاء لا إيمان لهم وزلا دين ، بل هم من زمرة الشياطين ، وكذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار⁽¹⁾ .

وقال شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب فى بيان ضلالتهم: منها إيجاب سب الصحابة لا سيما الخلفاء الثلاثة نعوذ بالله ، روى فى كتبهم المعتبرة عندهم عن رجل من أتباع هشام الأحول أنه قال : كنت يوماً عند أبى عبد الله جعفر بن محمد، فجاءه رجل خياط ويده قميصان فقال : يا ابن رسول الله خطت أحدهما وبكل غرزة إبرة وحدت الله أكبر ، وخطت الآخر وبكل غرزة إبرة لعن الأبعد أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ثم نذرت لك ما أحببته ، لك منما فما تحبه خذه وما لا تحبه رده ، فقال الصادق : أحب ما تم بعلن أبى بكر وعمر وزأردد إليك الذ خيط بذكر، فانظر إلى هؤلاء الكذبة الفسقة ماذا ينسبون إلى أهل البيت من القبائح حاشاهم ، قال الله تعالى :

(1) مختصر التحفة الأثنى عشرية ص (315) .
(2) مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (299 ، 300) .

... (1)

" ... (2) ... (3) ... (4) ... (5)

" : "

" : ... "

" : ... (1)

: ... (1)

: ...

... (1)

: ...

3 ((رسالة فى الرد على الرفض ص (16) دار طبية .
2 ((مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (299 ، 300) .
3 ((نقلاً عن مقبول قرآن الشيعى فى الأردية ص (281) ط
الهند .
4 ((باختصار نقلاً عن الكافى للكلىنى كتاب الروضة (8/246) ط
إيران .
5 ((نقلاً عن الصراط المستقيم للباطى (2/299) ط . إيران .

بموجبها يتم منحها للموظف في حالة إتمامه مدة الخدمة المحددة في العقد.

(٥) **مزايا التقاعد** : يتم منحها للموظف في حالة إتمامه مدة الخدمة المحددة في العقد.

تتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة.

: مزايا التقاعد

يتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة.

تتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة. وتتمتع الموظف بمزايا التقاعد التي يحددها النظام المعمول به في المؤسسة.

1 ((نقلاً عن المصدر السابق (3/29) .

...
...
...
...
... " " ...
...

...
...
...
...

...
...
... " : " (1)
...

... " :
...
" (1)
...

استهانة الشيعة قبّحهم الله بأسماء الصحابة رضی الله عنهم

قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله :
ومنها استهانتهم بأسماء الصحابة ولا سيما العشرة وقد تواتر
عنه ...

1 ((حملة رسالة الإسلام الأولون وما كانوا عليه من المحبة والتعاون
على الحق والخير وكيف شوّه المغرضون جمال سيرتهم - باختصار
ص (339 - 341) المكتبة السلفية مع مختصر التحفة الإثنى
عشرية .

2 ((سبق تخريجه .

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..⁽¹⁾

:
... ..
... .. " :
... .. " ⁽²⁾ .

1 ((الرد على الرافضة ص (27 / 26)
2 ((مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لأبي الفرج ابن الجوزي
ص (258) دار الكتب العلمية .

الدينى ونشرته فى الأمة مثلها، فإنها كانت فى غاية الذكاء
والعقل والحرص على اكتساب العلم منه

عنه : فقد كان من أولاد بني هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن منصور بن قيس بن إلخيار بن إبراهيم بن شهاب بن قحطان بن عابر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هاشم بن عبد مناف .

عنه : فقد كان من أولاد بني هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن منصور بن قيس بن إلخيار بن إبراهيم بن شهاب بن قحطان بن عابر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هاشم بن عبد مناف .

عنه : فقد كان من أولاد بني هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن منصور بن قيس بن إلخيار بن إبراهيم بن شهاب بن قحطان بن عابر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هاشم بن عبد مناف .

عنه : فقد كان من أولاد بني هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن منصور بن قيس بن إلخيار بن إبراهيم بن شهاب بن قحطان بن عابر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هاشم بن عبد مناف .

1 ((الأساليب البديعة فى فضل الصحابة وإقناع الشيعة .

الشيعة هم الشيعة ودعاوى التقريب ما هي إلا خديعة

وبعد أن ذكرنا عقيدة الشيعة فى الصحابة رضى الله عنهم، وظهر لكل ذى عينين أن إليون شاسع بين الشيعة والسنة ، وانهما طرفا نقيض ، فأهل السنة يحبون الصحابة ويترضون عنهم ويعتقدون فضلهم وسابقتهم ، والشيعة يكفروهم ويسبونهم ويتقربون إلى الله - زعموا - بسبهم ولعنهم وتكذيبهم والكذب عليهم ، فكيف يجتمع من يسبهم مع من يحبهم ، وإنما بينا أمراً واحداً من أمور الخلاف بين الشيعة والسنة وما بقى أعظم من ذلك، فهم يعتقدون أن القرآن قد حرف ، ويعتقدون أن لأئمتهم الاثنى عشر من المنزلة ما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل، ويعتقدون عصمتهم ، ويعتقدون بمشروعية التقية وهى أن يظهر الإنسان غير ما يبطن ، إلى غير ذلك من باطلهم وضلالهم ، وقد يثير البعض شبهة فيقول : هذه العقيدة ربما كانت عند أسلافهم فلا نحاكمهم الآن على عقيدة أسلافهم فلعلمهم قد رجعوا عن ذلك والجواب عن هذه الشبهة أنه بالاستقراء من تاريخهم لا يزدادون إلا غياً وضلالاً ، ألا ترى سلفهم كيف كان تشيعهم فى تقديم على

في تقديم على

في تقديم على

في تقديم على

في تقديم على

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....

.....

.....

المراجع

أ - تفاسير :

- 1 - القرآن الكريم .
 - 2 - جامع البيان لابن جرير الطبري- دار المعرفة.
 - 3 - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي - ط الشعب .
 - 4 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - دار المعرفة.
 - 5 - محاسن التأويل للقاسمى -دار الفكر .
 - 6 - أضواء البيان للشنقيطى - دار المدنى .
- ب - حديث
- 1 - فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى - المكتبة السلفية .
 - 2 - مسلم بشرح النووى - المكتبة المصرية .
 - 3 - عارضة الأحوذى لابن العربى - دار الوحى .
 - 4- النسائى بشرح السيوطى وحاشية السندى - المكتبة العلمية.
 - 5 - ابن ماجه ترقيم فؤاد عبد الباقي - المكتبة العلمية .
 - 6 - مسند أحمد بن حنبل بفرس الألبانى - المكتب الإسلامى .
 - 7 - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى -دار الدعوة .
 - 8 - جامع الأصول لابن الأثير بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط - دار الفكر .
 - 9- شرح السنة للبعوى بتحقيق زهير شاويس - وشعيب الأرناؤوط - دار بدر .
 - 10 - صحيح الجامع الصغير للألبانى - المكتب الإسلامى.

- 11 - سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى - المكتب الإسلامى .
- 12 - فضائل الصحابة للإمام أحمد بتحقيق وصى الله بن محمد عباس مطبوعات - أم القرى .
- 13 - مجمع الزوائد لنور الدين الهيثمى - دار الكتاب العربى .
- 14 - فضائل الصحابة للنسائى تحقيق ودراسة د. فاروق حمادة - دار الثقافة .
- 15 - معرفة معلوم الحديث للحاكم أبى عبد الله النيسابورى - مكتبة المتنبى .
- 16 - سنن الدارمى - دار الكتب العلمية .
- 17 - مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامى .
- 18 - مصنف ابن أبى شيبة - الفرقان
- 19 - السنة لابن أبى عاصم ومعه رياض الجنة الألبانى - المكتب الإسلامى .

- 20 - صحيح ابن ماجة للألبانى - مكتب التربية .
- 21 - عون المعبود شرح سنن أبى داود - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

ج - كتب فى فضائل الصحابة والرد على الشيعة والفرق :

- 1- إتحاف ذوى النجابة للتبانى المغربى - مؤسسة قرطبة .
- 2- الصواعق المحرقة فى الرد على أهل البدع والزندقة بأحمد بن حجر- مكتبة القاهرة .
- 3- الخطوط العريضة للأسس التى قام عليها دين الشيعة الإمامية الإثنى عشرية لمحِب الدين الخطيب - المكتبة السلفية .

- 4 - مختصر التحفة الإثنى عشرية للألوسی - المكتبة السلفية .
- 5 - رسالة في الرد على الرافضة لمحمد بن عبدالوهاب - دار طبية .
- 6- منزلة الصحابة في القرآن - لمحمد صلاح محمد الصاوی- دار طبية .
- 7 - الشيعة والسنة لإحسان إلهی ظهير - دار طبية .
- 8 - بين الشيعة وأهل السنة لإحسان إلهی ظهير- إدارة ترجمان السنة .
- 9 - شهادة خمینی فی أصحاب رسول الله ﷺ - دار طبية .
- 10 - ...
- 11 - ...
- 12 - ...
- 13 - ...
- 14 - ...
- 15 - ...
- 16 - ...
- 17 - ...
- 18 - ...
- 19 - ...
- 20 - ...
- 21 - ...
- 22 - ...
- 23 - ...
- 24 - ...
- 25 - ...
- 26 - ...
- 27 - ...
- 28 - ...
- 29 - ...
- 30 - ...
- 31 - ...
- 32 - ...
- 33 - ...
- 34 - ...
- 35 - ...
- 36 - ...
- 37 - ...
- 38 - ...
- 39 - ...
- 40 - ...
- 41 - ...
- 42 - ...
- 43 - ...
- 44 - ...
- 45 - ...
- 46 - ...
- 47 - ...
- 48 - ...
- 49 - ...
- 50 - ...
- 51 - ...
- 52 - ...
- 53 - ...
- 54 - ...
- 55 - ...
- 56 - ...
- 57 - ...
- 58 - ...
- 59 - ...
- 60 - ...
- 61 - ...
- 62 - ...
- 63 - ...
- 64 - ...
- 65 - ...
- 66 - ...
- 67 - ...
- 68 - ...
- 69 - ...
- 70 - ...
- 71 - ...
- 72 - ...
- 73 - ...
- 74 - ...
- 75 - ...
- 76 - ...
- 77 - ...
- 78 - ...
- 79 - ...
- 80 - ...
- 81 - ...
- 82 - ...
- 83 - ...
- 84 - ...
- 85 - ...
- 86 - ...
- 87 - ...
- 88 - ...
- 89 - ...
- 90 - ...
- 91 - ...
- 92 - ...
- 93 - ...
- 94 - ...
- 95 - ...
- 96 - ...
- 97 - ...
- 98 - ...
- 99 - ...
- 100 - ...

- . Өзгөчтөгү өлчөм — өлчөөнүн өлчөмү өлчөмү - 0
- . Өзгөчтөгү өлчөм — өлчөөнүн өлчөөнүнүн өлчөмү - 0
- . Өзгөчтөгү өлчөмү — өлчөөнүн өлчөмү өлчөөнүнүн өлчөмү - 0
- . Өзгөчтөгү өлчөм — өлчөөнүнүн өлчөмү өлчөөнүнүн өлчөмү - 0
- . Өлчөм өлчөм — өлчөөнүнүн өлчөмү өлчөмү өлчөөнүнүн өлчөмү - 0
- Өлчөөнүнүн өлчөмү — өлчөөнүнүн өлчөөнүнүн өлчөмү - 0
- . Өлчөмү өлчөмү өлчөмү өлчөмү - 0
- : Өлчөөнүнүн өлчөмү өлчөмү - 0**
- . Өлчөөнүнүн өлчөөнүнүн өлчөмү — өлчөөнүнүн өлчөмү өлчөөнүнүн - 0
- . Өлчөөнүнүн өлчөмү — өлчөөнүнүн өлчөмү өлчөөнүнүн - 0
- . Өлчөөнүнүнүн өлчөмү — өлчөөнүнүн өлчөмү өлчөөнүнүн өлчөөнүнүн өлчөөнүнүн - 0
- . Өлчөөнүнүнүн өлчөмү өлчөмү — өлчөөнүнүн өлчөмү . Өлчөөнүнүн өлчөмү өлчөөнүнүнүн өлчөмү өлчөөнүнүнүн өлчөмү өлчөмү - 0

* * *

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
	<p>مقدمة المؤلف من هو الصحابي عدة الصحابة رضى الله عنهم كيف يعرف الصحابي بأنه صحابي ؟ طبقات الصحابة رضى الله عنهم . عدالة الصحابة رضى الله عنهم، ووجوب محبتهم ونصرتهم مقولة الطحاوي في ذلك مقولة شيخ الإسلام ابن تيمية مقولة ابن كثير مقولة القرطبي فضائل الصحابة الكرام كما نطق الملك العلام الأحاديث والآثار في فضائل الصحابة الأخيار رضى الله عنهم. فصل : في مجمل فضائل الصحابة رضى الله عنهم . فصل في فضل من شهد بدرًا والحديبية والعشيرة المبشرين فصل : في فضائل الأربعة الراشدين والأئمة المهتدين مناقب أبي بكر الصديق .</p>

	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
.....
	<p>.....</p> <p>فضائل الصحابة رضى الله عنهم على سائر أصحاب الأنبياء.</p> <p>صور من صبر الصحابة رضى الله عنهم على الجوع والعطش والإيذاء فى سبيل الله عزوجل</p> <p>.....</p> <p>قصة بلال بن رباح .</p> <p>قصة خباب بن الأرت .</p> <p>قصة سعد بن أبى وقاص .</p> <p>قصة أبى هريرة .</p> <p>قصة عبد الله بن حذافة السهمى .</p> <p>صور من جهاد الصحابة .</p> <p>قصة عامر بن الأكوع .</p> <p>قصة عبد الله بن رواحة .</p> <p>قصة جعفر بن أبى طالب ،</p> <p>قصة معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء .</p> <p>قصة يوم الرجيع .</p> <p>قصة عبد الله بن جحش .</p> <p>حكم سبّ الصحابة رضى الله عنهم .</p> <p>هلاك الخمينى وشيعة إيران فى أصحاب النبى عليه الصلاة والسلام</p>
الموضوع	الصف

حة	
	<p>فصل : فى سبب انتشار الشيعة فى إيران . فضائح الشيعة الإثنى عشرية فى صحابة خير البرية تكفير الرافضة قَبَّحهم الله للصحابه رضى الله عنهم</p> <p>إدعاء الشيعة قَبَّحهم الله بطلان خلافة أبى بكر الصديق .</p> <p>إدعاء الشيعة قَبَّحهم الله بأن النبىِّ </p> <p>إدعاء الشيعة قَبَّحهم الله أن الابتداء بلعن الشيخين رضى الله عنهما أحبَّ وأولى من التسبيح </p> <p>إدعاء الشيعة قَبَّحهم الله أن هناك عداوة وبغضاء بين أصحاب رسول الله </p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

* * *